وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــز البحوث النفسية

مجلـة
العلوم النفسية

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (35) – العدد (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 35 العدد : 4

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي : 1816–1790

كانون الاول / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية .

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع التأريخ

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ,ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق , وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره

(2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية , ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره , بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD), بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيــة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word), حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).

- تكون الأشكال والجداول واضحة , وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمـــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســـب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ,عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ,رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة.....,كلية ..... , قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ,و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ,ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر , الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	التنافس المفرط وعلاقته بالتفاخر الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا	أ.م. د افاق باسم علي	30-1
2	فخر الانجاز لدى عينة من طلبة الجامعة	أ.م.د بيداء هاشم جميل	54-31
3	تأثير التفكير الممتد في تكوين العلاقات الزوجية	أ.م.د جبار فريح شريدة	66-55
4	مهارات التأثير لدى أطفال الروضة	أ.م.د. منى محمد سلوم الدفاعي أ.م.د. سوزان عبد الله محمد	98-67
5	جودة الحياة المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الخمس الكبرى لدى تدريسيي الجامعة	أ.م.د ميسون كريم ضاري	132-99
6	التمثيل العاطفي والهناء الذاتي وعلاقتهما بالامتنان لدى طلبة الجامعة	م. د. إيلاف حميد موسى	162-133
7	الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى أطفال الروضة	م.د. حلا عبد الواحـــد نجم	190-163
8	الوعي الاخلاقي وعلاقته بالدعم الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد	م.د. رجاء صدام جبر	214-191
9	الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د سيف توفيق مظهر	246-215
10	البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية	م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي	272-247
11	فاعلية تقنية التحفيز السمعي البصري في تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال اضطراب طيف التوحد	د. حيدر كامل مهدي النصراوي	304-273
12	جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	322-305

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
13	الضيق النفسي وعلاقته بالرضا الأكاديمي لدى أساتذة الجامعة	م. م. احمد عباس حسن الذهبي	344-323
14	التفكير الاخلاقي وعلاقته بالضبط الذاتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	م.م. دعاء صباح جاسم	374-345
15	الايحاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعات	م.م. ليلى علاء الدين حمزة	394-375
16	القيادة الأخلاقية لدى الهيأة التربوية	م. م. رافع مؤيد عبد الله	418-395
17	السلام الشخصي وعلاقته بالصحة النفسية	م.م. رؤى عباس علي	452-419
18	المثابرة التحفيزية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الدراسات العليا	م.م. محمد خلف رشيد الشجيري	486-453
19	رأس المال البشري واستدامة الموارد في المؤسسة الأمنية دراسة ميدانية	اشواق جاسم لطيف أ.م.د.زينب محمد صالح	508-487
20	أنماط التفكير لدى ضباط الأجهزة الامنية في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون	الباحث سامح عبد عباس أ.م.د. علي سعد كاظم	532-509

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن اراء اصحابها وليس بالضرورة عن راي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق

البنى المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها بجودة الحياة عند طلبة الاعدادية

م.د. عبير عبد المنعم الخفاجي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
psycho_2011@coeduw.uobaghdad.edu.iq
07711673526

مستلخص البحث:

كان هدف البحث التعرف على:

1- البنى المعرفية اللاتكيفية عند طلبةَ الاعدادية.

2- دلالة الفروق في البنى المعرفية اللاتكيفية على وفق متغيري : (الجنس,التخصص).

3- جودة الحياة عند طلبة الاعدادية .

4- دلالة الفروق في جودة الحياة على وفق متغيري : (الجنس, التخصص).

5-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفيةَ وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية على وفق متغيري : (الجنس, التخصص)

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة ما يأتي":-

تبنت الباحثةَ مقياس (Young, 1999) البنى المعرفية اللاتكيفية المكون من (75), فقرة, كذلك اعدت الباحثة مقياس جودة الحياة بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس, ويتكون من (20) فقرة إذ طُبقت الباحثةَ المقياس على عينة قوامها (400) من طلبة الاعدادية وبواقع(140) ذكرا و(260) أنثى للعام الدراسي 2023-2024 وكانت النتائج كما يأتي:

1-ان طلبة الاعدادية بشكل عام لديهم مستوى عال من البنى المعرفية اللاتكيفية, وجودة الحياة. لكونهم يتمتعون بتركيبات أو بنيات ثابتة ومستمرة تكون مفهومهم لذاتهم.

2-اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنس والتخصص في البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة ويرجع ذلك الى عدم التفرقة بالنسبة للتنشئة الاجتماعية والتعليم.

3- ان العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية لا تختلف باختلاف جنس الطالب والتخصص.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: البنى المعرفية اللاتكيفية, جودة الحياة, طلبة الإعدادية.

Maladaptive cognitive structures and their relationship to quality of life among middle school students

LECT.DR. ABEER ABDULMUNEM AHMED

Ministry of Higher Education and Scientific Research/ University of Baghdad/ College of Education for Girls.

Abstract

"The aim of the research was to identify:

1- Maladaptive cognitive structures in middle school students.

2-The level of maladiaptive cognitive structures amojng middle school students according to the variables: gender (males - females) and Specialization (scientific - literary).

3-Quality of life among secondary school students.

4- The level of quality of life among midndle school students according to the variables: gender (males - females) and specialization (scientific - literary) www.

5 - The signifiicance of the differeinces in the correlation betwieen maliadaptive cognitive strucitures and quality of life among middle school students

According to the variables: gender (males - females) and specialization" (scientific - literary)

To achieve the resiearch objectives, the researcher adoipted the following:

The researcher adopted the (Young, 1999) scale of maladaptive cognitive structures, which consists of (75) items.

The researcher prepared the quality of life scale based on a number of previous" studies and standards, and it consists of (20) items. The researcher applied the scale to a sample of (400) middle school students, with a rate of (140)

Males and (260) females for the academic year 2023-2024, and the results were as follows":

1- Preparatory school students in general have a high level of maladaptive cognitive structures and quality of life. Because they have fixed and continuous structures that form their self-concept.

2- The results showed that there are no differences between gender and specialization in maladaptive cognitive structures and quality of life. This is due to the lack of discrimination in terms of socialization and education.
3- The correlation between maladaptive cognitive structures and quality of life among preparatory school students does not differ according to the student's gender and specialization The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: maladaptive cognitive structures, quality of life, middle school students.

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

تعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة في حياة الطالب, إذ إنها تؤثر في حاضره ومستقبله وكذلك في مستقبل المجتمع الذي يعيش فيه، وتمثل البنى, المعرفيةَ اللاتكيفيةَ عائقاً أمام الطالب, إذ تجعله غير قادر على التكيف في المدرسة, إذ تتشكل خلال مراحل نمو الفرد - خاصة خلال نموه المعرفي (العقلي) - بنى معرفية Cognitive Schemes ، وهي عبارة عن معلومات، ومعتقدات، ومفاهيم، وافتراضات، وصيغ أساسية لدى الفرد تؤثر على إدراكات الفرد والتفسيرات التي يقدمها للأشياء والذاكرة، ويتم إدراك الخبرات في ضوء علاقتها بالأبنية المعرفية للفرد كما تتوسط هذه البنى المعرفية إدراكات الفرد وتوجه استجاباته, ويبدأ تشكل هذه البنى المعرفية مبكراً في حياة الفرد (Beck and Foreman, 2006:65) ، أو في مرحلة لاحقة من حياته,وقد تكون البنى المعرفية إيجابية أو سلبية، تكيفية أو لا تكيفية. وقد أطلق يونغ Young مصطلح البنى المعرفيةَ اللاتكيفيةَ، على البنى المعرفية التي تتطور نتيجةَ لخبرات الطفولةَ السلبيةَ، وأشار إلى أنها قد تشكل أساساً لاضطرابات الشخصية (Beck ،and Knapp,2008: 123) إذ اشارت نتائج دراسة (Brannigan& Loprete, 1977) أن معظم الأهل أشاروا إلى اهتمامهم بأهداف التعلم والفهم, وأظهر الذين ركزوا على الأداء العالي للكمالية الا تكيفية تتضمن انشغالا عاليا بارتكاب الأخطاء والشك بأفعالهم والقلق نحو توقعاتهم وانتقاداتهم (Loprete, 1977: 54 Brannigan&), كذلك اشارت دراسة (احمد, واخرون, 2012) في مجالَ, التعليمَ لا بد من الإشارة إلى مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تصب فيها فعاليات الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تطوير وتنمية الجانب التعليمي، ومن هنا لابد من معرفة عدد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالنسبة للطلبة الجامعيين المتمثلة أساسا في القدرات الذهنية والعقلية الإمكانيات الجسمية الإمكانيات المهارية التوجهات والطموح، الدوافع والشخصية (أحمد، 2015: 181 -207).

إذ يعد طالب الاعدادية الصفوة المختارة ومستقبل المجتمعات لدوره الكبير في تقدمها، ومع ظهور مصطلح جودة الحياة كأحد الموضوعات المهمة في مجال المسؤولية الاجتماعية، اصبح من

الواجب الاعتناء أكثر بجودة حياة الطالب خاصة في المرحلة الاعدادية من التحاقه بمؤسسات التعليم من أجل ضمان عملية انتقاله وتكيفه السريع مع مجتمعه الجديد بما يضمن النجاعة والفعالية والتخلص من اضطرابات الشخصية(تواتي, واخرون, 2018: 11).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته, من خلال الإجابة عن التساؤل الاتي:

ما العلاقة بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية؟

ثانياً:اهمية البحث:

الأهمية النظرية

1- إثراء المكتبات العربية بمزيد من البحوث حول العلاقة بين المكونات المعرفية اللاتكيفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وجودة حياتهم، للمساعدة في وضع إرشادات وتوصيات في نموه وتطور البنى المعرفية التي تسهم في تحقيق الصحة النفسية للطلاب.

2 - تستهدف هذه الدراسة شريحة مهمة من المجتمع وهم طلبة المدارس الإعدادية الذين هم شباب المستقبل وركيزة مهمة من ركائز المجتمع الذي يعتمد عليهم في نموه وتطوره.

3 - يمكن أن تشكل نتائج هذه الدراسة نواة لدراسات وبحوث أخرى في مجال البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة حياة طلاب المرحلة الإعدادية.

الأهمية التطبيقية

قد تفيد الدراسة الحالية الباحثين في دراسة البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية مع متغيرات أخرى وفي مراحل مختلفة، كما أنها ومن خلال نتائجها قد تسهم في تحسين المستوى العلمي لدى الطلبة، والانتباه إلى خبراتهم المعرفية.

ثالثا: اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

1- البنى المعرفية اللاتكيفية عند طلبةَ الاعدادية.

2- دلالة الفروق في البنى المعرفية اللاتكيفية على وفق متغيري : (الجنس,التخصص).

3- جودة الحياة عند طلبةَ الاعدادية.

4- دلالة الفروق في جودة الحياة على وفق متغيري : (الجنس, التخصص).

5-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفيةَ وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية على وفق متغيري : (الجنس, التخصص)

رابعاً: حـدود البحث:

الحدود المكانية: تربية الكرخ الثانية.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (2023_2024)

الحدود البشرية: طلبة مدارس الاعدادية في بغداد من كلا الجنسين وللاختصاصات العلمية والادبية.

خامساً:تحديد المصطلحات:

البنى المعرفية اللاتكيفية وعرفها:

(Young,1999)

على أنها مفهوم واسع، ينطوي على ذكريات، وانفعالات، وإدراكات، وأحاسيس جسدية، مرتبطة بالفرد ذاته وبعلاقاته مع الآخرين، وأن هذه البني تتطور خلال حياة الفرد المستمرة، وتتصف بأنها معيقة لدرجة كبيرة. وتتضح الطبيعة اللاتكيفية لهذه البنى لاحقاً, في حياةَ الفرد وذلك, نتيجةً لاستمرارَ الفرد, في تثبيتها خلال تفاعلهَ مع الآخرين, بالرغم من أن إدراكاتهَ قد لا تكون دقيقة، وتلعب دوراً رئيساً في طريقة اتصال الفرد بالآخرين وطريقة تفكيره وشعوره وتصرفه(Young,1999:76).

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية من اعداد (Young, 2010), كذلك تبنت الباحثة تعريفه ونظريته.

ثانياً:جودة الحياة: عرفها كل من

(Campbell et al, 1976)

بأنها إدراك الفرد لمركزه في الحياة في سياق الأنظمة القيمية والثقافية التي يعيش فيها، التي تتعلق بأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته (Campbell et al, 1976:22)

(Ryff, 2006):

هو الاحساس الإيجابي، الذي ترصده مؤشرات سلوكية مثل الرضا العالي عن الذات والحياة بشكل عام، والسعي لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومغزى بالنسبة للفرد، والاستقلالية في تحديد اتجاه حياته ومسارها، وإقامة علاقات اجتماعية (Ryff et al, 2006:85).

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس جودة الحياة الذي اعدته الباحثة كذلك تبنت الباحث تعريف (Campbell et al, 1976) ونظريته.

الفصل الثاني: الاطار النظري:

- الأسس النظرية للبنى المعرفية اللاتكيفية

تعد نظرية المخططات التي صاغها (Young,2010), إحدى النظريات حاولت تفسير العلاقة بين خبرات الفرد التي مر بها مرحلة الطفولة والحالة المزاجية الفطرية لدي الفرد ونتائج التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والإنسانية والنفسية والبينشخصية المترتبة على ذلك بصورة واضحة في مرحلتي الرشد والمراهقة، وتأثيرها على إدراك الفرد لذاته، وللآخرين، والعالم وهي نظرية تشرح كيف تتطور وتتشكل معتقدات الفرد عن ذاته والعالم من حوله، كما توضح الدور الذي تقوم به (عبد الرحمن, وسراج, 2015: 32), المعتقدات في التأثير على التفكير والانفعالات والسلوك، وكيف يمكن أن توجه هذه المعتقدات الفرد وتدفعه للسعي نحو خلق بيئات يمكن أن تعززها وتحافظ على بقائها, يعد مخطط يونغ المعرفي التكيفي المبكر أحد النماذج التفسيرية الحديثة ذات الطابع التكاملي الأكثر تأثرًا بنظرية السلوك المعرفي وتوسعها في استخدام المفاهيم والمعالجات، مستفيدا من مفاهيم ونتائج البنائية والتحليلية ونظرية التعلق من مدارس علم النفس المختلفة, ونظرية الجشطالت والعلاج التحليلي، والمدرسة المعرفية السلوكية) لتشكل نموذجا نظريا

وعلاجيا غنيا وموجها يطلق عليه المخطط (Rafaeli & Young,2011: 10), وتتفق نظرية المخطط لـ Young" إلى حد كبير مع النظريات الأخرى للمخططات المعرفية التي وضعها (Segal,1988), فكل منهم وصف المخططات على أنها تركيبات أو بنيات ثابتة ومستمرة تكون مفهوم الفرد لذاته، وتقوم بتشويه المعلومات التي ترتبط بالذات، والبيئة الخارجية، الأمر الذي يؤديَ إلى ظهور, الأفكار, السلبيةَ التلقائية، والمشقة الشخصية, وقد عرف " Young" المخطط المعرفي بأنه معتقد ثابت نسبيا لدى الفرد عن نفسه وعن الآخرين وعن العالم من حوله، وهذا المعتقد قد يكون إيجابيا أو سلبيا في طبيعته، وفي كل الأحوال فإنه يتم التعامل مع هذا المخطط باعتباره حقيقة راسخة حتى وإن كان سلبياً، ويسبب الأذى والضرر للفرد في حياته، وقد قدم " يونج" ثمانية عشر مخططا سلبيا لتطور حياة الفرد، وغالبا ما يدرك الأفراد أن لديهم واحداً أو أكثر من هذه المخططات السلبية سواء عن ذواتهم أو الآخرين أو العالم من حولهم، فالعيش مع مخططات سلبية يجعل الفرد مع مرور الوقت يدرك الصور المشوهة على أنها حقائق مطلقة :Bricker & Young, 2012) (65 وقد افترض (young,1990-1999), أن المخططات تطورت في المقام الأول من خبراتَ, الطفولةَ السيئة, لذا فقد أطلق عليها "المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ,Young) (2003:90 وبشكل أكثر تفصيلا فقد حدد "young" أربعة أنواع من الخبرات الحياتية المبكرة التي تساعد تشكيل المخططات المعرفية اللاتكيفية وهي:

النوع الاول: يحدث الإحباط عندما لا تلبى احتياجات الطفل الأساسية أو الجوهرية، أو عندما لا يُعطى الطفل إلا القليل، أو عندما تنقصه عوامل إيجابية مثل الحب والرعاية والأمان والتفاهم، يكتسب الطفل مخططات لا تكيفية تعكس النقص في البيئة الأولية من قبيل النبذ والتخلي، والحرمان العاطفي (Martin & Young2010:99) وقد افترض Young" أن المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تعد نتيجة أساسية لعدم إشباع خمس حاجات وجدانية أساسية، خاصة أن هذه الاحتياجات قد تكون مصدرا للشعور بالرضا أو الإحباط خاصة إذا لم تشبع في مراحلها المناسبة، وتتمثل هذه الاحتياجات الأساسية الخمس فيما يلي:

1. الحاجة إلى الإحساس بالارتباط بالآخرين من حيث الشعور بالأمان، والاستقرار، والقبول.
2-الخبرات الصادمة أو التعرض للأذى ويحدث ذلك عندما يتعرض الطفل للأذى، أو يقع ضحية، أو يتعرض لإيذاء شديد، وفي هذه الحالة ينمي الطفل مخططات تعكس إحساسه بوجود الخطر أو الألم أو التهديد، فيتسم الطفل بعدم الثقة والحذر المبالغ فيه والشعور باليأس.
3- الحاجة للاستقلالية والكفاءة والهوية الذاتية.
4- الحرية في التعبير عن الاحتياجات الوجدانية.
5- القدرة على التحكم الذاتي، ووضع الحدود المناسبة، أو الحدود الواقعية :Jesinoski2010) .121)

النوع الثاني: الإحساس والرغبة في التعامل بصورة تلقائية.

النوع الثالث: ان إعطاء الطفل الحرية والاستقلالية دون أي حدود، ينمي لديه مخططات تتسم بافتقاده إلى الحدود الواقعية من قبيل الاستحقاق، والاعتمادية.

النوع الرابع:الاستدماج أو التوحد المفرط مع الآخرين ذوي الأهمية في حياته وفي هذا النوع من الخبرة يستدمج الطفل أفكار ومشاعر وسلوكيات وخبرات الراشد المؤثر وخاصة الوالدين، وهذه العملية أقرب ما تكون إلى النمذجة، فيتكون لدى الطفل مخطط يتسم باضطراب الذاتية. كما أن

هناك عوامل أخرى مؤثرة كالحالة المزاجية للطفل، والمحتوى الأسري والثقافي الذي يعيش فيه (Martin & Young2010: 120).

ثانياً: جودة الحياة

- **النماذج متعددة الأبعاد لجودة الحياة Multidimensional models:**

قدم كامبل (Campbell et al, 1976), نموذجا لمجال جودة الحياة يستند على أربعة مبادئ. تتشكل تجارب الناس من خلال تفاعلاتهم مع الخصائص الموضوعية. هناك اختلافات فردية في هذه التجارب ويتفاعل الناس مع الخصائص الموضوعية وفقا لهذه التجارب, إذ يساهم الرضا في مجالَ الحياةَ في تحقيق الرضا عن الحياةَ(Marans,2012: 65), وأكد الباحثون, أهمية سمات الأشخاصَ ومعايير المقارنة, في تشكيل علاقةَ الرضا عن مجالاتَ الحياةَ بالرضا عن الحياة (Abdul Mohit, 2013:76) كما أشار مارنز (Marans, 2012), إلى أهمية توظيف تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية في تناول جودة الحياة من منظور تكاملي, إذ يتم الدمج بين المعلومات الموضوعية عن الأماكن البيئية التي تشمل بيانات عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان والسكن والخدمات المتوفرة والموارد الطبيعية مثل الحدائق، والكثافة السكانية والصناعات الضارة، وإحصاءات التعليم والجريمة والضرائب، والمعلومات المستمدة من التقارير الذاتية للأفراد عن تفضيلاتهم وسلوكياتهم وتوقعاتهم حول جودة حياتهم Marans, 2012: (212).

❖ الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للخطوات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الممثلة، ووصف أداتي المستخدمتين، والإجراءات الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة ألادوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

1 - منهج البحث **Research Method** :

أعتمد البحث, الحالي المنهج الوصفي الارتباطي, إذ يقوم على وصف وتفسير وتحديد الظروف القائمة بين الوقائع من خلال جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وتحليلها، فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي (جابر، وكاظم، 1987 :134)

2- مجتمع البحث **Research Population** "يتكون مجتمع البحث من طلبة الاعداديةَ في تربيةَ الكرخ الثانيةَ في بغداد للعام الدراسي (2023- 2024), والبالغ عددها (5676), بواقع (3102) من الذكور و (2574) من الاناث".

3-عينة البحث **Research Sample**: "قامت الباحثة باختيار عينة البحث الحالي بالطريقةَ الطبقية العشوائيةَ, إذ بلغ مجموع العينة (400), من طلبة المدارس الاعداديةَ, لكلا الاختصاصين العلمي والادبي ومن كلا الجنسينَ.

3- أدوات البحث :

البنى المعرفية اللاتكيفية

مقياس يونغ للبنى المعرفية اللاتكيفية – النموذج المختصر (Young Schema Questionnaire: Short Form), إذ يتكون المقياس من 75 فقرة تقيس مدى امتلاك الفرد لبنية معرفية لاتكيفية محددة. تنقسم الفقرات على خمسة مجالات معرفية كل مجال يضم (15) فقرة, إذ تشكل المقاييس الفرعية للمقياس, وفيما يلي وصف لمحتويات المجالات الخمسة التالية:

1- **مجال الانفصال والرفض**: ويحتوي على بنية الحرمان العاطفي، وبنية الهجر وعدم الاستقرار، وبنية عدم الثقة والإساءة، وبنية العزلة الاجتماعية، وبنية النقص والعيب

2 - **مجال الخلل في الاستقلالية والأداء** ويحتوي على بنية الاتكالية وعدم الكفاءة، وبنية الفشل، وبنية الهشاشة للأذى والمرض، وبنية التشابك والذات غير المتطورة.

3- **مجال التوجه من الآخر**: ويحتوي على بنية الخضوع , وبنية نكران الذات.

4- **مجال الترقب الزائد والكبح** ويحتوي على بنية الكبح الانفعالي، وبنية المعايير المتشددة والانتقاد الزائد.

5-مجال الحدود المختلة ويحتوي على بنية الاستحقاق والتكبر، وبنية قلة الضبط الذاتي، وتتطلب الإجابة على المقياس أن يقوم المفحوص بتقييم مدى انطباق كل فقرة عليه وذلك باختيار الدرجة المناسبة من مدرج مؤلف من خمس درجات ، أدناها الدرجة (1) وتعني "لا ينطبق إطلاقا " وأقصاها الدرجة (5) وتعني تنطبق علي تماما.

- صدق الترجمة **Translation Vallidity**: قامت الباحثة بترجمة عبارات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية*, وبعد ذلك تم عرض النسختين العربية والإنجليزية على متخصص في اللغة الإنجليزية* لمراجعته بهدف التأكد من مطابقة المعنى في اللغتين العربية والانجليزية ثم تم عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية* لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي لعبارات المقياس.
- التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري) Face Validity : ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقييم مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة التي يتم قياسها (إمام، وآخرون، 1990: 130) . ولاختبار ذلك، تم عرض المقياس على مجموعة من 10 محكمين من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى حكمهم على تمثيل كل فقرة والدرجة التي تم تخصيصها لها. أظهرت النتائج أن المحكمين وافق (86%) منهم على أن فقرات مقياس البنى المعرفية الاتكيفية مناسبة لقياس ما صممت لقياسه.
- التحليل الاحصائي للفقرات:

القوة التمييزية لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية : ويقصد به تمييز قدرة فقرة ما على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يتمتعون بتلك الخاصية والذين لا يتمتعون بها (الزوبعي وآخرون 1981 :74)، واستخرجت الباحثة القوى التمييزية وفق الخطوات التالية:

1-تم تطبيق البنى المعرفية اللاتكيفية على عينة التحليل الإحصائي من الطلاب والطالبات (216) طالبا وطالبة ، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة لتحديد الدرجات الكلية التي حصل عليها كل منهم.

2-تم ترتيب الدرجات الإجمالية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل درجة

إجمالية.

---

*ا0د0 شيماء البكري / اللفة الانكليزية / جامعة بغداد/ ابن رشد
*ا0د0 خالد حميد صبري/اللغة العربية/ جامعة بغداد/ ابن رشد.

3- اختيرت نسبة (٢٧ %) من العدد الكلي لافراد العينة لتمثل المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (العليا والدنيا) ، وعليه كان عدد افراد كل مجموعة(216) طالباً وطالبة .

4- للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين كلا المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائي (T Test) لعينتين مستقلتين , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (1).

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	4,631	0,276	2,634	0,912	4,545	1,96	دالة
2	3.912	1,968	1,945	0,734	5,976		دالة
3	4,000	0,295	2,067	1,245	3,812		دالة
4	3,666	1,912	2,489	1,167	6,223		دالة
5	4,175	1,135	1,912	1,143	5,734		دالة
6	2,929	0,099	2,534	0,978	7,045		دالة
7	3,754	1,005	2,256	1,012	7,756		دالة

8	2,596	0,307	2,267	1,467	5,167		دالة
9	3,210	1,555	1,889	1,178	5,278		دالة
10	2,684	1,077	1,912	1,012	8,689		دالة
11	3,982	1,043	2,534	1,245	6,712		دالة
12	2,614	1,098	2,445	1,256	5,323		دالة
13	3,736	1,223	2,556	1,167	5,434		دالة
14	2,228	1,045	2,067	1,067	5,845		دالة
15	2,894	1,112	2,089	1,076	8,856		دالة
16	2,789	1,098	2,312	1,212	6,456		دالة
17	3,245	1,176	2,534	0,745	8,267		دالة
18	3,245	0,812	2,321	1,256	7,665		دالة
19	4,112	1,032	2,512	1,065	8,043		دالة
19	4,123	1,054	2,534	1,021	8,043		دالة
20	4,245	0,912	2,345	1,176	9,812		دالة
21	3,956	1,156	2,456	1,187	7,112		دالة
22	4,067	1,267	2,667	1,172	5,837		دالة
23	4,176	1,067	2,876	1,265	5,776		دالة
24	3,812	1,165	2,434	1,234	6,154		دالة
25	3,512	0,923	2,156	1,112	7,423		دالة
26	3,745	1,212	2,145	1,247	6,412		دالة
27	3,867	1,012	2,523	1,287	5,923		دالة

28	4,612	0,556	3,265	0,809	14,341		دالة
29	3,245	1,067	2,731	1,450	2,777		دالة
30	4,856	0,387	3,805	0,941	10,796		دالة
31	4,656	0,412	3,675	0,862	10,347		دالة
32	4,667	0,612	3,583	0,876	10,429		دالة
33	4,676	0,689	4,203	0,607	4,690	1,96	دالة
34	3,212	1,112	2,722	1,182	3,154		دالة
35	4,634	0,043	3,750	0,855	9,976		دالة
36	4,523	0,956	4,009	0,814	4,890		دالة
37	4,434	0,675	3,870	0,865	5,522		دالة
38	4,445	0,633	3,833	0,922	5,935		دالة
39	4,564	0,673	3,916	1,068	5,331		دالة
40	3,888	1,369	2,509	1,579	6,858	1,96	دالة
41	3,425	1,402	2,861	1,512	2,845		دالة
42	4,750	0,597	3,953	1,146	6,398		دالة
43	4,731	0,804	3,546	1,008	9,550		دالة
44	4,750	0,798	3,203	0,770	14,481		دالة
45	3,925	0,793	3,092	1,234	5,901		دالة
46	4,101	0,985	2,898	1,296	7,682		دالة
47	4,351	0,752	2,953	1,062	11,159		دالة
48	3,660	0,798	2,760	1,079	4,740		دالة

49	3,400	0,925	2,500	0,931	4,846	1,96	دالة
50	3,460	0,813	2,900	1,035	3,008		دالة
51	4,220	0,789	3,300	1,147	4,670		دالة
52	4,060	0,818	3,320	1,058	3,911		دالة
53	4,380	0,635	3,720	1,212	3,409		دالة
54	3,640	0,920	3,080	0,829	3,196		دالة
55	3,640	0,984	2,680	1,132	4,522		دالة
56	4,140	0,782	3,400	1,106	3,861		دالة
57	4,040	0,570	3,280	1,125	4,259		دالة
58	3,540	0,952	2,600	0,903	5,064		دالة
59	3,806	0,728	2,740	0,985	6,460		دالة
60	4,78	1,543	3,67	1,321	6,796	1,96	دالة
61	4,64	1,987	3,85	1,123	4,977		دالة
62	4,10	1,543	2,04	1,234	4,548		دالة
63	2,75	1,654	3,94	1,543	5,687		دالة
64	3,51	,952	2,65	1,432	4,366		دالة
65	3,12	1,432	2,41	1,654	5,864		دالة
66	4,63	1,543	3,57	1,345	4,231		دالة
67	3,48	1987	3,13	1,543	3,969		دالة
68	3,46	1,410	2,58	1,276	4,806		دالة
69	3,89	1,263	2,85	1,221	6,134		دالة

70	4,21	1,208	2,94	1,327	7,399		دالة
71	3,60	1,360	2,63	1,107	5,761		دالة
72	3,17	1,140	1,080	1,080	7,536		دالة
73	4,65	,646	1,176	1,176	12,910		دالة
74	3,38	1,258	1,314	1,413	7,247		دالة
75	4,629	0,539	3,287	0,809	14,341		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التائية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (398)، حيث تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية

1- الاتساق الداخلي (أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس) : وهذه طريقة مهمة لحساب الاتساق الداخلي لفقرة المقياس، أي مدى اتساق فقرة المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة, كما أنها تجد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الإجمالية، فإذا وجد أن هناك ارتباطاً بين الفقرات، فهذا يعني أن الفقرات تقيس نفس المفهوم, (Anastasi, 1976: 154), ولتحقيق ذلك تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات المقياس وبين الدرجة الكلية له , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (2).

جدول (**2**)

قيم معاملات أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لفقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية

المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتبا
	0,513	الخلل في الاستقلالية والأداء	0,681		,605		0,681
	0,502		0,643		,508		0,643
	0,352		0,612		,556		0,612
الانفصال	0,639		0,725		,494		0,725
والرفض	0,592		0,647		,735		0,647
	0,670		0,703		,499		0,703

	0,695		0,681		0,342	الحدود المختلة	0,681
	0,560		0,552		0,416		0,552
	0,435		0,632		0,513		0,660
	0,704		0,598		0,502		0,468
	0,628		0,682	الترقب الزائ	0,352		0,456
	0,542	التوجه	0,607	والكبح	0,639		0,674
	0,598	من الآخر	0,660		0,592		0,490
	0,632		,793		0,670		0,567
	0,509		0,551		0,695		0,765
	0,700		,681		0,560		0,309
	0,621		0,387		0,598		0,588
	0,571		0,270		0,632		0,408
	0,453		0,532		0,598		

كانت الارتباطات بين فقرات مقياس البنية المعرفية اللاتكيفية المحسوبة والدرجات الكلية ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0,05)

الخصائص السايكومترية لمقياس البنى المعرفية اللاتكيفية:

اولاً : صدق المقياس **:** تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال الاجراءات الاتية:

- الصدق الظاهري: وقد تم تحقيق هذا الإجراء من خلال عرض مقياس البنى المعرفية الاتكيفية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطلب رأيهم في مدى صلاحية وملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس لقياس الخاصية التي يتم قياسها لمجتمع البحث.

صدق البناء: " تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوة التمييزية والاتساق الداخلي.

الثبات **Reliability**: يقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق, فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص, علام, 2000), للتحقق من ثبات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية, اعتمدت الباحثة الطرق الاتية.

1-طريقة اعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات (30) طالبا وطالبة . وأعادت تطبيق المقياس على نفس العينة بعد 15 يوما، وبعد الانتهاء من التطبيقين معا، قامت بحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين. والتي تمثل قيمة معامل الثبات ، فبلغت قيمته (0,86) , ويعد بمثابة معامل ثبات جيد

2-طريقة معادلة ألفا كرونباخ : وهي احدى الطرق التي تقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات, إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,94) .

المقياس بصيغته النهائية : أظهر التحليل الإحصائي لكل فقرة من فقرات مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية أن المقياس النهائي يتألف من (75) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابلها خمسة اختيارات متدرجة وعليه فأن من الإجابات لإعطائها في تعديل الدرجات (5، 4 ، 2,3 1) ، بحيث كان مدى درجات الاستجابة للمقياس بين (75) و (375) درجة، وكان المتوسط النظري (375) درجة

ثانياً: مقياس جودة الحياة :

في ضوء استعراض عدد من الدراسات العربية والأجنبية و الاطلاع على ما هو متاح من مقاييس جودة الحياة, وبناءً على صياغة مشكلة الدراسة الحالية, قامت الباحث بإعداد أداة لقياس جودة الحياة, إذ تكون صالحة للاستخدام في البيئة المحلية وحتى على بيئات عربية لطلبة الاعدادية, إذ تمت مراجعة الأطر النظرية التي تناولت جودة الحياة والدراسات السابقة العربية والأجنبية منها مراجعة المقاييس التي صممت لقياس جودة الحياة ومن بين: مقياس جودة الحياة للراشدين صغار السن (2518) إعداد تشن 2004. مقياس جودة الحياة إعداد شاهر خالد في جامعة تبوك العربية مقياس جودة الحياة من إعداد السيد كامل منصور (2007) ، وهو كذلك معد لقياس جودة الحياة لدى طلبة في البيئة العربية,مقياس جودة الحياة من إعداد محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2006), ثم صياغة فقرات المقياس والذي بلغت (20) فقرة ، وصياغة البيانات الشخصية وتعليمات المقياس، وبدائل الأجوبة وفقا لنمط لكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، لا أدري ، غير موافق غير موافق بشدة).

التحليل المنطقي للفقرات: للتأكد من الصدق الفقرات للمقياس أعتمدت الباحثة الصدق الظاهري لأداة الدراسة, إذ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين, للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكّمون العديد من الملاحظات، إذ تم تعديل بعض الفقرات و اختيار التي أجمع عليها ما نسبته 80% كحد أدنى من الاتفاق بين المحكِّمين كمعيار للحكم على صحة العبارة.

التحليل الاحصائي للفقرات:

القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة : ويقصد بتمييز الفقرةَ قدرة الفقرةَ على تمييز الفروق, الفرديةَ بين الأفراد الذين يملكون الصفةَ من, الذين لا يملكونها, (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤), ولتحقيق ذلك، استخرجت الباحثة القوى التمييزية باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، باتباع الخطوات التالية:

1-تم تطبيق مقياس جودة الحياة على عينة تحليل إحصائي من الطلاب والطالبات (400) طالب وطالبة، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة للحصول على مجموع درجات لكل فرد.

2 - تم ترتيب الدرجات الكلية لأفراد العينة من أعلى الدرجات إلى أقل الدرجات.

3-تم اختيار نسبة من العدد الكلي لأفراد العينة (27) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين للدرجات العالية والمنخفضة، ونتج عن ذلك أن كل مجموعة تضم 108 طلاب, ومن أجل التحقق من دلالة الفروق

الإحصائية بين المجموعتين ذواتي الدرجات العالية والمنخفضة وكل فقرة، تم تطبيق اختبارات (ت) على العينتين المستقلتين وكانت النتائج على الجدول (3).

جدول رقم (3)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة

الفق	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	الوسط الح	الانحراف ال	الوسط الحس	الانحرا المعيار	المحسو	الجدوا	
1	4,812	0,465	3,176	1,465	8,465	1,96	دالة
2	4,343	0,998	2,476	1,587	8,143		دالة
3	4,176	1,023	3,176	1,312	4,676		دالة
4	3,387	1,387	2,643	0,965	3,643		دالة
5	4,032	1,098	2,487	1,387	6,554		دالة
6	4,376	0,887	2,276	1,431	9,887		دالة
7	3,276	1,612	2,243	1,354	3,443		دالة
8	4,112	1,476	3,123	1,298	3,832		دالة
9	3,523	1,498	2,298	1,143	5,598		دالة
10	4,065	1,187	2,143	1,043	9,143		دالة
11	4,187	0,912	2,298	1,651	8,998		دالة
12	3,323	1,487	2,212	1,354	4,243		دالة
13	3,771	1,232	2,098	1,012	7,698		دالة
14	3,487	1,498	2,554	1,265	3,512		دالة
15	3,712	1,265	2,012	1,132	7,776		دالة
16	4,198	0,998	2,843	1,598	5,987		دالة
17	3,876	1,176	2,498	1,354	6,437		دالة

18	3,921	0,712	3,012	1,287	5,998		دالة
19	4,101	0,985	2,898	1,296	7,682		دالة
20	4,351	0,752	2,953	1,062	11,159		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التائية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (398) حيث تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية

الاتساق الداخلي) حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية : يمكن التحقق, من صدق. الفقرةَ عن طريقَ استخراجَ علاقة درجةَ الفقرة بالدرجَة الكليةَ للمقياسَ, تم استعمال أسلوب علاقةَ الفقرة بالدرجة الكلية، ولتحقيق ذلك تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية له , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول رقم (4)

قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس جودة الحياة عند طلبة الاعدادية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,630	11	0,580
2	0,549	12	0,592
3	0,323	13	0,280
4	0,247	14	0,523
5	0,454	15	0,268
6	0,650	16	0,556
7	0,248	17	0,468
8	0,231	18	0,454
9	0,445	19	0,532
10	0,432	20	0,587

كما تظهر النتائج الواردة في الجدول أعلاه، فإن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين كل بند من بنود مقياس جودة الحياة والدرجة الإجمالية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات حرية (398).

الخصائص السايكومترية لمقياس جودة الحياة

- الصدق: **Validity** :
- الصدق الظاهري **Face Valodity** "تم عرض فقرات, مقياس جودةَ الحياة على عدد من المختصين عددهم, (10), "بصيغتهَ الأولية, للحكم, على فقرات المقياس وعلى مدى ملائمهَ للخاصيةَ المراد قياسها, وتم اعتماد النسبةَ في قبول الفقرات، إذ تعد صالحةً إذا وافق عليها(80%) فأكثر من المحكمين."
- صدق البناء: "تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوةَ التمييزيةَ لفقرات المقياسَ والاتساق" الداخلي.

ثبات المقياس **Scale Reliability**:

الثبات **Reliability**للتحقق من ثبات مقياس جودة الحياة, اعتمدت الباحثة الطرائق الاتية.

طريقة اعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات (30) طالبا وطالبة وأعادوا تطبيقه على العينة نفسها بعد 15 يوما.وبعد الانتهاء من كلا التطبيقين تم حسب قيمةَ معامل ارتباط بيرسونَ بين درجات التطبيقين والتي تمثل قيمةَ معامل الثبات ، فكانت معامل الثبات المحسوب (0,807) , ويعد بمثابةَ معامل ثبات جيد.

طريقة تحليل التباين بأستخدام معادلة ألفا كرونباخ : وهي احدى الطرق التي تقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات, إذ بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0,836).

- المقياس بالصيغة النهائية: أظهر التحليل الإحصائي لكل فقرة من فقرات مقياس جودة الحياة أن المقياس النهائي يتكون من (20) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابل خمسة اختيارات للإجابة (1,2,3,4,5) من الإجابة التي تعطى عند تعديل الدرجة.

الفصل الربع:تفسير النتائج ومناقشتها:

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم الحصول عليها ويفسرها بما يتماشى مع الأهداف المحددة ويناقشها وفقاً للإطار النظري المعتمد في هذه الدراسة والبحوث السابقة، مستخلصاً سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الهدف الاول: التعرف على البنى المعرفية اللاتكيفية عند طلبة الاعدادية.

"ولتحقيق هذا الهدف أستخدمت الباحثةَ الاختبار التائي لعينةَ واحدة لتعرف دلالة الفروق الاحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينةَ وبين المتوسط الفرضي للمقياس , فكانت النتائج كما ,موضحة في الجدول" (5)

جدول رقم (5) مقياس البنى المعرفية اللاتكيفية

البنى المعرفية اللاتكيفية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	228,03	20,070	225	6,333	1,96	دالة

"ومن خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين ان طلبة الاعدادية بشكل عام لديهمَ مستوى عال من البنى المعرفية اللاتكيفيةَ لصالح المتوسط الحسابي , إذ ان القيمة التائية المحسوبةَ كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائيةَ الجدوليةَ."

ويمكن تفسير هذه النتيجة على الرغم من ان الطلبة يأتون من أسر مختلفة، ذات أجواء أسرية مختلفة، إلا أنهم لديهم تقارب شديد في ترتيب وشيوع البنى المعرفية، ويعكس هذا التقارب معتقدات ثقافية سائدة قام بتذويبها كل منهم خلال تنشئتهم؛ الأمر الذي يدعم التفسير النظري لكون الثقافة والمعتقدات السائدة تشكل أحد المصادر المسؤولة في تطوير البنى المعرفية اللاتكيفية لدى الأفراد.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في البنى المعرفية اللاتكيفية على وفق متغيري : (الجنس,التخصص).

لتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والتخصص (انساني, علمي) تبين من الجدول (6) عدم وجود فروق في البنى المعرفية اللاتكيفية تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (,059) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)،كذلك عدم وجود فروق في البنى المعرفية اللاتكيفية تعزى للتخصص، حيث كانت القيمة المحسوبة (0,81), اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، بينما تبين عدم وجود فروق يعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والتخصص والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول رقم (6)

دلالة الفروق الاحصائية البنى المعرفية اللاتكيفية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	1,662	2	1,662	,059	1,96	غير دالة
التخصص	136,369	2	136,369	0.81		غير دالة

الجنس*التخصص	65,760	2	65,760	1,22		غير دالة
الخطأ	11218,121	398	28,329			
الكلي	11417,750	398				

ويمكن تفسير هذه النتيجة, بان أساليب التنشئة الوالدية اللاسوية مثل التسلط والرفض والإهمال والتفرقة، والتذبذب والتدليل والحماية الزائدة. وهذه الأنماط تساعد على عدم إعطاء الأبناء الفرصة الكافية للتعبير عن آرائهم مما يضعف ثقتهم بنفسهم ويزيد من عدم استقلاليتهم وضعف أدائهم. ومما يزيد من ضعف استقلالية الأبناء وشعورهم بالحذر الزائد والكبت, وان استخدام كلا الوالدين أو أحدهما نمط الرفض والإهمال مع أبنائهم، فيشعر الأبناء بعدم إشباع رغباتهم وكبت احتياجاتهم. كما يسهم التذبذب بين الصواب والخطأ في معاملة الأبناء في زيادة شعورهم بعدم الأمن والأمان وضعف الثقة بالنفس، ومما يضعف استقلالية الأبناء أيضاً التدليل والحماية الزائدة من قبل أحد الوالدين أو كلاهما,ويتفق ذلك مع ما ذكره Young, et al.203 أن المخططات المعرفية اللاتكيفية تتطور لدى الفرد نتيجة إحباط حاجات الفرد وما ينتج عنه من حرمان عاطفي، والتدليل المفرط له، والاندماج أو التوحد المفرط مع أحد الوالدين.

الهدف الثالث : التعرف على جودة الحياة عند طلبة الاعدادية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء الطلبة على مقياس جودة الحياة والجدول رقم (7) يوضح ذالك.

جدول رقم (7)لمقياس جودة الحياة

جودة الحياة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	65,98	10,631	60	12,283	1,96	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين ان أفراد العينةَ بشكل عام, يتمتعون بجودةَ الحياة."

حيث تدل هذه النتائج في مجملها ان الطلبة لديهم جودة حياة مرتفعة, ترجع إلى شعورهم بالسعادة والرضا عن حياته ، والإقبال عليها بحماسة والرغبة في معايشتها وبناء شبكة علاقات اجتماعية مع المحيطين بهم، وشعور متزايد بالأمن والطمأنينة والثقة في قدرتهم والسعي لانجاز الأهدافهم ، وعدم الإحساس بالفشل والتمتع بالصحة البدنية والنفسية وإن كل هذا من شأنه يزيد من طموحاتهم وبالتالي جودة حياة مرتفعة.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في جودة الحياة على وفق متغيري : (الجنس,التخصص).

لتحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر, أنثى) والتخصص (انساني, علمي) تبين من الجدول (8) عدم وجود فروق في جودة الحياة تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (1,032) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وتبين كذلك عدم وجود فروق في جودة الحياة تعزى للتخصص، حيث كانت القيمة المحسوبة (0,010), اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، بينما تبين عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والتخصص والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8) نتيجة التحليل التباين الثنائي لدرجات مقياس جودة الحياة بالنسبة للجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	10,023	2	10,023	1,032	1,96	غير دالة
التخصص	,095	2	0,095	0,010		غير دالة
الجنس*التخصص	5,269	2	5,269	0,542		غير دالة
الخطأ	3846,379	398	9,713			
الكلي	3866,177	398				

تعزو الباحثة ذلك الى المرحلة العمرية لطالب الاعدادية، المتمثلة في مرحلة الشباب مع ما يصاحبها من دوافع قوية ترتبط وتهدف إلى تحقيق الذات وتكوين منظور حول الحياة ورؤية العالم، إنها فترة الإلتحاق بعالم الكبار والاندماج الاجتماعي وهنا يفترض الاهتمام بتنمية شخصية الطالب بنفس القدر الذي توليه المدرسة والمجتمع بالتكوين العلمي، النظري والتطبيقي في مجال تخصص الطالب من أجل خلق التوافق المطلوب وتحقيق جودة الحياة داخل المدرسة.

ونستنتج مما سبق ان كلا من التقبل والرضا عن الحياة من أبرز مؤاشرت جودة الحياة ، والتي تمكن الطالب بأن يكون قادرا على أداء دوره الاكاديمي في أجواء من الرضا والمعنوية العالية والتلاءم والتفاعل مع البيئة المحيطة به ، ولعل من أبرز هذه الحاجات : الحاجة إلى التقدير والاحترام والحاجة إلى التقبل من أفراد المجتمع ، والبيئة المحيطة بالعمل والمكانةالاجتماعية .

الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية تبعاً لمتغيري : الجنس, و التخصص

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط المحسوبة بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة , فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7) .

جدول (7)
نتائج الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق في معاملات الارتباط المحسوبة بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية

المتغير الاول	المتغير الثاني	المتغير الفرعي	العدد	معامل الارتباط المحسوب	الدرجة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
البنى المعرفية اللاتكيفية	جودة الحياة	ذكور	160	0,243	0,261	0,236	1,960	0,05	غير دالة
		اناث	240	0,205	0,208				
		علمي	200	0,206	0,208	0,124	1,96	0,05	غير دالة
		ادبي	200	0,221	0,224				

من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين الاتي :

ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) , وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية لا تختلف بأختلاف جنس الطالب .

1- ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) , وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية لا تختلف بأختلاف التخصص .

"ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم وجود فروق بين الجنسين وان الذكور والاناث بشكل عام يؤدون بالمثل في اختبارات البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة "الحياة, وان الاختلاف بين الجنسين لايؤثر

على تطوير العملية التعليمية, إذ ان هذه التطورات تكون بنفس المعدل لدى الاناث والذكور,و ان كلا الجنسين يعيشان في نفس الوسط الاجتماعي والثقافي وان البيئة الاجتماعية التي تنمي جودة الحياة بنسب متساوية بين (الذكور –والاناث), "كذلك مستويات البنى المعرفية اللاتكيفية لديهم, وأن النتائج التي اكدت على عدم وجود فروق دالة احصائياً في التخصص" على مقياسي البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة, إذ تعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان طلبة الاعدادية لديهم اهداف توقعات مستقبلية تعمل كدافع ومحرك لسلوكهم لتحقيق الهدف, كذلك طبيعة المجتمع والبيئة التي يعيشون بها, وان الطلبة يمرون بنفس الاوضاع ولديهم الرغبة :في التعبير عن مشاعرهم ورفض مالا يقتنعون به".

الاستنتاجات: Conclusio

1--ان طلبة الاعداديةَ بشكل عام لديهم مستوى عال من البنى المعرفية اللاتكيفية, وجودة الحياة. لكونهم يتمتعون بتركيبات أو بنيات ثابتة ومستمرة تكون مفهومهم لذاتهم

2-اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنس والتخصص في البنى المعرفية اللاتكيفية وجودة الحياة ويرجع ذلك الى عدم التفرقة بالنسبة للتنشئة الاجتماعية والتعليم.

3- ان العلاقة الارتباطية بين البنى المعرفية اللاتكيفيةَ وجودة الحياة عند طلبة الاعدادية لا تختلف بأختلافَ جنس الطالب والتخصص.

التوصيات: Recommendations

1- الاهتمام بتقديم برامج إرشادية لإرشاد طلبة الاعدادية على رفع وزيادة البنى المعرفية التكيفية، مما يساعدهم في التغلب على المشكلات التي يواجهونها وتسهم في تحقيق التكيف.

2- عقد ورشات تدريبية للأخصائيين الذين يتعاملون مع طلبة الاعدادية بتوضيح أهمية البنى المعرفية في تشكيل الخبرات النفسية وترميزها على شكل بنى معرفية تكيفية ولا تكيفية

3-ضرورة قيام المعنيين بشؤون الطلبة بدراسات تحليلية ودورية لجودة الحياة لدى الطلبة للوقوف على مواطن الخلل وتحديد بعض المشاكل النفسية، الصحية، المادية، والتي يعاني منها الطلبة ومساعدتهم في إيجاد الحلول المناسبة لها.

4 - تطوير المهارات الشخصية والعلمية للطلبة لتجنب الإنعكاسات السلبية على جودة الحياة لديهم.

المقترحات:

1-إجراء دراسات معمقة لقياس جودة الحياة لدى الطلبة في الاعدادية، وربطها ببعض المتغيرات الأخرى مثل روح المبادرة، التركيز ، إضطرابات النوم، التفاؤل والتشاؤم في الأوساط الجامعية.

2-إجراء دراسة مماثلة وتكون العينة من طلبة التعليم الجامعي للقسمين العلمي والأنساني.

3-اجراء دراسات حول برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى تنمية جودة الحياة النفسية.

المصادر:REFERENCES

- أحمد عبد القادر أشرف (2005):، **تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة**، مؤتمر تطوير الأداء في مجال الإعاقة، مكتب التدريب العربي لدول الخليج ، الرياض، السعودية.
- تواتي حياة قريصات, واخرون (2018): **مستوى جودة حياة الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية على طلبة إختصاص علم النفس، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة وهران 02 ، العدد 8.
- جابرعبد الحميد, وكاظم, احمد خيري (1987): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, القاهرة, دار النهضة العربية.
- عبد الرحمن محمد السيد سراج، ثريا (2015): **المخططات المعرفية اللاتكيفية كمتغير وسيط في العلاقة بين ضغوط أحداث الحياة والاكتئاب لدي طالبات الجامعة**, المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد 25، العدد 86.
- الزوبعي, عبد الجليل ابراهيم, وآخرون (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**, جامعة الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر.
- علام ,صلاح الدّين محمود (2004): **التّقويم التربوي البديل أسسه النّظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية**, ط1, دار الفكر العربي، القاهرة.
- Abdul Mohit.M. (2013): **Present trends and future directions of quality-of- life.** Social and Behavioral Sciences, 153.
- Anastasi, A (1976): **Psychological testing**, macmmillan, company, new York.
- Beck ،A. T. ،Bulter ،A.C. ،Chapman ،J. E and Foreman ،E.M.(2006): **The Empirical Status of Cognitive-Behavioral Therapy :A review of metaanalyses**, Clinical Psychology Review ،62(1).
- Beck ،A.T and Knapp ،P.(2008):**Cognitive Therapy: Foundations** ،

- Brannigan ،G. ،Rosenberg ،L. ،& Loprete ،L. (1977): **Internal – external expectancy ،maladjustment and psychotherapeutic intervention.** Journal of Personality Assessment. 41.
- Bricker, D. C., & Young, J. E. (2012**): A client's guide to schema therapy**. Schema Therapy Institute.
- Brisch, K. H. (2012): **attachment disorders: From theory to therapy**. Guilford Press.
- Campbell, A., Converse, PE., & Rodgers, WL. (1976): **The Quality of American Life**. New York: Sage, USA.

Conceptual Models ،Applications and Research. Rev. Bras. Psiquiatr.

- Jesinoski, M. S. (2010): **Young's Schema Theory: Exploring the direct and indirect links between negative childhood experiences and temperament to negative affectivity in adulthood**.. All Graduate Theses and Dissertations.
- Marans, R.W.(2012): **Quality of urban life studies: An overview and implications for environment-behaviour research**. ***Social and Behavioral Sciences***,35,9.
- Martin, R., & Young, J. (2010): **Schema therapy**. Handbook of cognitive-behavioral therapies19.
- Rafaeli, E., Bernstein, D. P., & Young, J. (2011): **Schema therapy: Distinctive features. Routledg**. New York. Routledge .
- Ryff,C. Keyes,C. (1995):**The Structure Of Psychological Well-Being Revisited**. University Of Wisconsion-Madison, Journal Of Personality And Social Psychology .Vol.69 (4). pp
- Ventegodt, S., Merrick,J. & Andersen, J.A. (2003):**Quality of life theory III.**Maslow revisited. The Scientific World Journal,3.

- Young ،Jeffrey. E. (1999): **Cognitive Therapy for Personality Disorders: A Schema Focused Approach ،(3th ed.)** ،Professional Resource Press ،Sarasota ،Florida.
- Young,J:Klosko,J.,Weishaar,M.(2003):**schemas therepy:Apractitioner.s gide**, New York,Guilford.